

مقالات



القسم الخامس
HTML
PDF



القسم الرابع
HTML
PDF



القسم الثالث
HTML
PDF



القسم الثاني
HTML
PDF



القسم الاول
HTML
PDF



المقدمة
HTML
PDF

ندوة حول التكنولوجيات الجديدة في التشخيص الطبي
قسم الهندسة الطبية، جامعة اميركبير، تهران 2009 م
التقنيات الحديثة لتشخيص و معالجة الخلايا الحية
علي عاليشاهي باحث و مؤسس معهد وادي الايمن علي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بلطف الله و عنايته تم اعداد خطة التوازن لمؤسسة "وادي الايمن علي" عام 2000 م في النمسا و ذلك لتحسين البناء الخلوي للكائن الحي (خطة وادي الايمن علي للتوازن الخلوي).

و في العام نفسه استطعت تسجيل اجزاء من هذه الخطة في مكتب براءات اختراع النمسا منها الهيكل المعدني لها.



و علي الفور بدأت عملية إعداد الخطط التنفيذية و البنائية لهذه الخطة في عدة دول.



و قد تم الانتهاء من وضع الخطط عام 2002 م في النمسا و اصبحت الخطط جاهزة للاستخدام .



ففي خطواتنا الاولى تمكنا بصعوبة من اقناع مسؤولي مركز البحوث السرطانية في النمسا كي يشاركونا في دراستنا للخلايا السرطانية و السليمة . وهكذا افتتحنا اول قسم للخلايا كان يحتوي علي مجموعتين إحداهما للمراقبة و الاخرى لانتاج خلايا هلا السرطانية



فبعد عمليات استغرقت اربع ساعات أعدنا العينات إلي المركز حيث تسلّمتها الاستاذة البروفوسورة جرنبي" باعتبارها من كبار المسؤولين في المركز لتقييم نتائج العمليات . و

بعد فحصها اعلنت مستغربة:"أن مجموعة من هذه الخلايا اصيبت بأبتورة بشكل كامل اى أصيبت بانتحار خلوي في داخلها.



فلم نلبث أن واصلنا اجراء المزيد من الاختبارات بجدية تامه علي الخلايا السرطانية و لكن النتيجة كانت واحده .



واصلنا دراستنا فقمنا فى مركزنا باختبار تجاوب الخلايا السليمة و قد اختبرت بالفعل مجموعة من الخلايا الحيوانية و البشرية السليمة فكان تجاوب الخلايا بعض الاحيان بشكل توتر عصبى احيانا و فى احيان اخرى بشكل بهجة الخلايا و فى النهاية كانت نتيجة التقرير عدم تواجد اى عارضة.

و بعد التأكد التام من سلامة هذه التجارب على الخلايا السليمة بدأنا بإنجاز أول مرحلة من عملياتنا على الحيوان . و كان الكلب أول حيوان قد خضع لاختبارنا . كان الكلب يعاني من سرطان البروستاتا و غدد الساركوما في رجله.

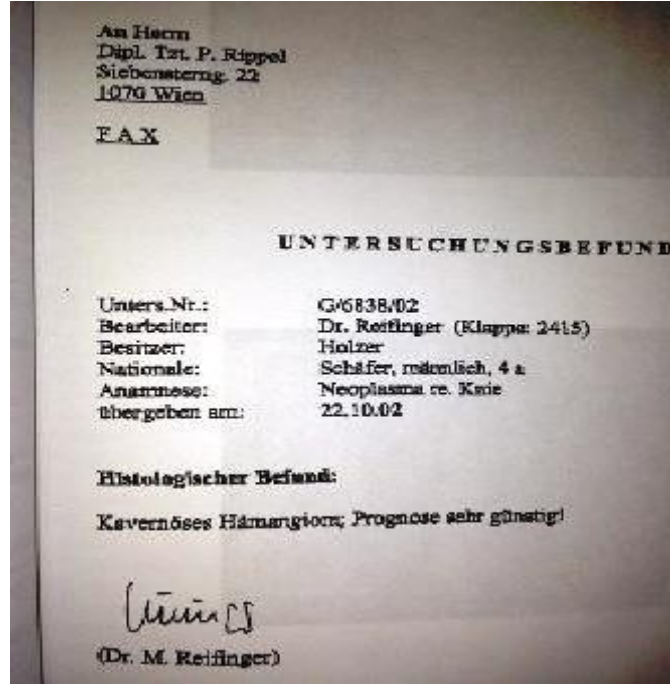


و كان في حالة سيئة للغاية . و خلال عمليات علاجية طالت اربع ساعات بدأ ورم الساركوما في رحله بالتغير فبدأ يصغر و يكبر



و كان يتصلب و يلين لمدة اسبوعين بعد العملية . بعد ان ثبتت حاله الورم نهائيا قام الطبيب البيطري بإخراجه فارسله إلي قسم الباتولوجيا .

كانت النتيجة عجيبة للغاية فلم نشاهد ايه خلية سرطانية.



و دخلت دراستنا في مرحلة أخرى و هي اجراء العملية علي الانسان فاخترنا مرضي لم يكن علاجهم التقليدي أو الكلاسيكي ناجحا لهم فاختصناهم للعلاج . وكان عملا شاقا و معقدا إذ كنا مضطرين إلي تطوير و توسيع القدرات الخلوية وفقا لتنوع حالات المرضي و حاجاتهم العلاجية. فبدأنا مشوارنا بعمليات ذات مرحلتين و اليوم وصلنا إلي إنجاز ثلاثة ملايين مليار نشاط خلوية . فثمة مرضي مصابين بالسرطان قد تلقوا علاجا بألف نشاط خلوي قبل ثلاث سنوات و كذلك كان هناك مرضي آخرون مصابون بالسرطان عولجوا مؤخرا بثلاثة مليون مليار نشاط خلوي . منهجنا العلاجي هذا جديد فريد جدا . اليوم للمرة الاولى أذكر للحضور المحترم مبادئه و اصوله في خمسة أقسام .

الملاحظة المهمة التي تكمن وراء هذه الابحاث أنها تطرح للمرة الاولى موضوعات جديدة فيما يخص الانشطة الأساسية للخلايا السليمة و غير السليمة . فكل هذه الموضوعات ما عدا واحدة منها هي حصيلة جهودنا في مركز البحوث حيث لم نقتبسها و لم نغم باستنساخها من مكان ما . و حول الإرجاعات و الإحالات المستخدمة لابد من القول : "بسبب عدم جاهزية جداول القياسات لانفسنا لجأنا إلى استخدام قياسات بروفيسور "تاينيو" من جامعة شني في واشنطن و نحن مع تأييدنا لاساس القياسات لا نؤيدها و لانرفضها أيضا .

اما تعيين القياسات الدقيقة للتغلبات الخلوية و تذبذبها مكوناتها و كذلك للكائنات الحية و أعضاءها المتسرطنة فيتم في اجواء خاصة خالية من الطاقة و ذلك عبر استخدام الادوات الحديثة المتطورة التي لم تكن في متناول يد البروفيسور "تاينيو".

فقد ركز مركزنا جهوده في إعداد الإمكانيات و الادوات اللازمة و نأمل إعداد جدول كامل و دقيق من التغلبات الخلوية و أجهزتها و تطبيقها في الكائنة الحية و أعضاءها لتقديمه إلي
المجاميع
الاكاديمية

قبل الخوض في الموضوع الرئيسي و مناقشته يلزمني أن أوجه شكري و امتناني إلي

رئيس جامعة " امير كبير" سماحة بروفيسور" رهائي " و كذلك إلي عميد كلية الهندسة
الطبية سماحة بروفيسور" نجاريان " و زملائهم لبذل جهودهم لعقد هذا المنتدى العلمى و
ان شاء الله سيبقى عملكم هذا خالدا إلي الابد.

علي عاليشاهي

باحث و مؤسس معهد "وادي الايمن علي" العلمى للتوازن الخلوي فى النمسا